

بحار الأنوار

[123] عن أبي جعفر عليه السلام: من أخذ أظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه: " بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد " لم يسقط منه قلامة ولا جازاة إلا كتب الله له بها عتق رقبة، ولم يمرض إلا المريضة التي يموت فيها، عن أبي عبد الله عليه السلام قال للرجال: قصوا أظفاركم وللنساء: اتركن فانه أزين لكن. ومن طب الأئمة عنه عليه السلام قال: من قلم أظفاره يوم الاربعاء فبدء بالخنصر الايمن وختم بالخنصر الايسر كان له أمانا من الرمد وعن الباقر عليه السلام أن من يقلم أظفاره يوم الجمعة يبدء بخنصره من يده اليسرى ويختم بخنصره من يده اليمنى وقال الصادق عليه السلام: من قص أظفاره يوم الخميس وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وفي رواية في الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يأمن الفقر وشكاة العين والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس وليبدأ بخنصره من اليسار. من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام قال: احتبس الوحي عن النبي صلى الله عليه وآله فقيل: احتبس الوحي عنك يا رسول الله؟ قال: وكيف لا يحتبس عني وأنتم لا تقلمون أظفاركم ولا تنقون روائحكم (1). وقال الباقر عليه السلام: إنما قصت الاظفار لانها مقليل الشيطان، ومنه يكون النسيان قال رسول الله صلى الله عليه وآله [للرجال]: قصوا أظفاركم وللنساء: اتركن من أظفاركن فانه أزين لكن. قال الصادق عليه السلام: يدفن الرجل شعره وأظفاره إذا أخذ منها وهي سنة وفي كتاب المحاسن وهي سنة واجبة، وروي أن من السنة دفن الشعر والظفر والدم. عن أبي الحسن الثالث عليه السلام وقد سئل عن الرجل يأخذ شعره وأظفاره ثم يقوم إلى الصلاة من غير أن ينفذه من ثوبه، فقال: لا بأس.

(1) قد مر ان الصحيح لا تنقون روائحكم